

المحور الثالث: تحليل العمليات على السلع والخدمات

في نظام SCEA

مفهوم العمليات على السلع والخدمات: يقصد بها مجموع المعاملات التي تخضع لها السلع والخدمات خلال فترة زمنية معينة، وتعكس لنا هذه العمليات مصادر واستعمالات (موارد، استخدامات) السلع والخدمات المتاحة في البلد خلال فترة زمنية معينة، وحسب نظام SCEA فإنه يتم جمع هذه العمليات في ميزانية تسمى ميزانية الموارد والاستخدامات للوطن، وتأخذ الشكل التالي:

الاستخدامات	الموارد
- الإنتاج - $PTB_{pm} = PIB_{pm} + CP$ - $= VAB + TVA + DI/IM + CP$ - M الواردات - $(CP)(CI)$ استهلاك إنتاجي - (CF) استهلاك نهائي - $(ABFF)$ التراكم الخام للأصول الثابتة - (VS) تغير المخزون - (X) صادرات	
مجموع الاستخدامات	مجموع الموارد

مع العلم أن ميزانية الموارد والاستخدامات تخضع لمبدأ التوازن أي أن مجموع الموارد يساوي مجموع الاستخدامات، وليس لها رصيد.

جانب الموارد:

أ - الإنتاج: هو العملية التي تؤدي إلى خلق منافع لها قيمة اقتصادية، أو هو العملية التي تؤدي إلى خلق سلع وخدمات الهدف إشباع حاجات المجتمع، ولها سعر أو تكلفة اقتصادية قابلة للتقييم سواء كانت هذه المنتجات مادية أو خدمات، وأثناء حساب الإنتاج لا بد من التقيد بحقل الإنتاج المحدد حسب نظام SCEA الذي يشمل الإنتاج المادي والخدمات المادية وكذلك الخدمات غير المادية الإنتاجية (المسوقة) وفي الحاسبة الوطنية يمكن التمييز بين عدة مجتمعات إنتاجية وهي كما يلي:

* **(PB): الإنتاج الخام** : هو الإنتاج الخام لوحدة اقتصادية خلال فترة زمنية يشمل مجموع السلع والخدمات المنتجة في هذه الفترة لصالح الوحدة الاقتصادية في حد ذاتها أو لباقي الوحدات الاقتصادية، وذلك من أجل استخدامها في فترة لاحقة، ويكون مقيم بسعر الإنتاج من دون رسم على القيمة المضافة (TVA) وواضح أن الإنتاج الخام يتضمن الاهتلاكات وإذا ما أنقصنا منه الاهتلاكات نحصل على الإنتاج الصافي حيث: الإنتاج الصافي = الإنتاج الخام - الاهتلاكات

$$PN = PB - AM$$

* **la(PTB): الإنتاج الكلي الخام** : حسب نظام SCEA الإنتاج الكلي الخام هو مجموع

السلع والخدمات الإنتاجية فقط فهو لا يتضمن الخدمات غير الإنتاجية، والإنتاج الكلي الخام لأي بلد هو مجموع الانتاجات الخاصة لفروع الإنتاج (مقيمة بسعر الإنتاج)

$$PTB_{pp} = \sum PB_{pp}$$

وفي نظام SCEA : يقيم الإنتاج الكلي الخام عادة بسعر السوق حيث

$$PTB_{pm} = PTB_{pp} + \sum TVA + \sum DT/IM$$

الإنتاج الكلي الخام سعر السوق = (الإنتاج الكلي الخام) سعر الإنتاج + (مجموع الرسم على القيمة المضافة + مجموع الحقوق والرسوم الجمركية على الواردات) وتسمى هذه الطريقة

بطريقة الإنتاج

كما يمكن حساب الإنتاج الكلي الخام بسعر السوق عن طريق طريقة الإنفاق وذلك من خلال جدول الموارد والاستخدامات السابق حيث:

$$laPTB_{pm} = \sum CP + \sum CF + ABFF + VS + X - M$$

مع العلم أن كل هذه الاستخدامات مقيمة بسعر السوق.

كما يمكن حساب PTB : باستخدام مفهوم الدخل (وهذا سنتطرق إليه في العنصر الخاص بعمليات التوزيع)

ملاحظة: إن أهم انتقاد يوجه إلى الإنتاج الكلي الخام هو مشكل الازدواج في عملية

الحساب (وذلك عند حساب الاستهلاكات الوسيطة) ولتوضيح ذلك نعرض المثال التالي:

ليكن لدينا اقتصاد مكون من مؤسستين **A** و **B** حيث قامت المؤسسة **A** بإنتاج أثاث

متزلي بقيمة 20 مليون دج، بعدما استخدمت ما قيمة 5 مليون دج من الصفائح الخشبية

التي أنتجتها المؤسسة **B**.

المطلوب: حساب الإنتاج الكلي الخام لهذا البلد:

$$laPTB = \sum PB = PB(A) + PB(B)$$

$$laPTB = 20 + 5 = 25M$$

نلاحظ أن قيمة الصفائح الخشبية قد حسبت مرتين، مرة بصفتها إنتاج للمؤسسة (B) مما أدى إلى تضخيم قيمة الإنتاج، ومرة أخرى بصفتها استهلاكات وسيطية للمؤسسة (A)، ولحل هذا المشكل يجب استخدام مفهوم القيمة المضافة أثناء حساب الإنتاج الكلي للبلد

مفهوم القيمة المضافة: تتمثل القيمة المضافة الخامة للمؤسسة في القيمة التي أضافتها المؤسسة على الاستهلاكات الوسيطة للحصول على منتجات [?] ائمة، وبالتالي فإن القيمة المضافة الخامة للمؤسسات تساوي:

$$\Sigma VAB = \Sigma PB - \Sigma CP \text{ أي } \Sigma PB = \Sigma VAB + \Sigma CP$$

وبالتالي فإن القيمة المضافة الخامة للوطن تساوي مجموع القيم المضافة للمؤسسات الإنتاجية

$$\Sigma VAB = \Sigma PB - \Sigma CP$$

$$LaPTBpp = \Sigma VAB + \Sigma CP$$

إن استخدام القيمة المضافة لحساب الإنتاج الكلي الخام للبلد يؤدي إلى استعمال مجمع

جديد يسمى الإنتاج الداخلي الخام LA PIB

- LAPIB: الإنتاج الداخلي الخام: هو مجموع السلع والخدمات الإنتاجية المنتجة من قبل الأعوان

الاقتصادية المقيمة، والتي تشمل موضوعا للاستخدامات النهائية الخاصة بكل سنة يقيم بسعر السوق،

ويمكن حساب LAPIB الإنتاج الداخلي الخام في نظام - SCEA :

هذا المجمع وفقا لثلاث مفاهيم (الإنتاج، الإنفاق، الدخل)

01- حساب الإنتاج الداخلي الخام باستخدام مفهوم الإنتاج:

$$LAPIBpm = \Sigma VAB + \Sigma TVA + \Sigma DT/IM$$

الإنتاج الداخلي الخام بسعر السوق = مجموع القيم المضافة + مجموع الرسوم على القيمة

المضافة + مجموع الرسوم والحقوق الجمركية على الواردات.

02- حساب الإنتاج الداخلي الخام باستخدام مفهوم الإنفاق:

$$laPIBpm = \Sigma CF + ABFF + VS + X - M$$

الإنتاج الداخلي الخام بسعر السوق = مجموع الاستهلاكات النهائية + التراكم الخام للأصول

الثابتة + التغير في المخزون + الصادرات - الواردات.

03-حساب الإنتاج الداخلي الخام باستخدام مفهوم الدخل : نتطرق إليه في الفصل التالي

.مثال:لتكن لدينا المعطيات التالية من اقتصاد بلد معين لسنة2013

$$1.000.000 =!CP \quad 1.500.000 =M$$

$$1.500.000 =ون \quad CF \quad 5.000.000 = LAPTBpp$$

$$3.000.000 =ون \quad ABFF \quad 1.000.000 = TVA$$

$$500.000 =ون \quad VS \quad 500.000 =!DT/IM$$

$$2000.000 =ون \quad X$$

المطلوب:باستخدام نظامSCEA : احسب بسعر السوق:باستخدام مفهوم الإنتاج والإنفاق؟

- LAPIBpm الإنتاج الداخلي الخام

? - LAPTBpm الإنتاج الكلي الخام بسعر السوق

- PTBpm.إعداد ميزانية الموارد والاستخدامات للوطن

الإجابة:

بطريقة الإنتاج - LAPIBpm :حساب

$$la \text{ PIBpm} = \Sigma VAB + \Sigma TVA + \Sigma DT/IM$$

$$la \text{ PIBpm} = (la \text{ PTBpp} - \Sigma cp) + \Sigma TVA + \Sigma DT/IM$$

$$la \text{ PIBpm} = (5.000.000 - 1.000.000) + 1.000.000 + 500.000$$

$$la \text{ PIBpm} = 5.500.000 \text{UM}$$

-حساب

$$la \text{ PIBpm} = \Sigma CF + ABFF + VS + X - M$$

$$la \text{ PIBpm} = 1.500.000 + 3.000.000 + 500.000 + 2.000.000 - 1.500.000$$

$$la \text{ PIBpm} = 5.500.000 \text{UM}$$

-حساب الإنتاج الكلي الخام بسعر السوق laPTBpm

$$la \text{ PTBpm} = la \text{ PTBpp} + \Sigma TVA + \Sigma DI/IM$$

$$la \text{ PTBpm} = 5.000.000 + 1.000.000 + 500.000$$

$$la \text{ PTBpm} = 6.500.000 \text{UM} \quad \text{OU} :$$

$$la \text{ PTBpm} = la \text{ PIBpm} + \Sigma CP$$

$$la \text{ PTBpm} = 5.500.000 + 1.000.000$$

$$la \text{ PTBpm} = 6.500.000 \text{UM}$$

إعداد ميزانية الموارد والاستخدامات باستخدام laPTBpm

الموارد	الاستخدامات
laPTBpm=6.500.000 M=1.500.000	CP=1.000.000 CF=1.500.000 ABFF=3.000.000 VS=500.000 X=2.000.000
8.000.000	8.000.000

- كذلك يمكن حساب مجمع جديد يسمى الإنتاج الصافي وذلك وفقا للعلاقة التالية:

الإنتاج الداخلي الصافي = الإنتاج الداخلي الخام - مجموع الاهتلاكات

$$laPINpm = laPIBpm - \Sigma AM$$

الناتج الداخلي الخام: بما إن حقل الإنتاج في نظام SCEA يختلف عن حقل الإنتاج في نظام SCN

فإنه لا يمكن القيام بعملية المقارنة بين الإنتاج الداخلي الخام المحسوب وفقا لنظام SCN،

و الإنتاج الداخلي الخام المحسوب وفقا لنظام SCEA ومن أجل حل هذا المشكل ، يستخدم نظام

SCEA مجمع معدل أو مصحح للإنتاج الخام يسمى الناتج الداخلي الخام

والذي يتم حسابه وفقا للمعادلة التالية lePIB:

الناتج الداخلي الخام = الإنتاج الداخلي الخام للأعوان الاقتصادية المنتجة + الإنتاج الداخلي

الخام للأعوان غير المنتجة - مشتريات الخدمات غير الإنتاجية من قبل الفروع الإنتاجية في

نظام SCEA

$$lePIBpm(SCEA) = laPIBpm(SCEA) + laPIBpm(BNP)(SCEA) -$$

$$SNP(BP)$$

$$lePIBpm(SCEA) = laPIBpm(SCN)$$

ملاحظة:

في نظام SCEA تمثل مشتريات والخدمات غير الإنتاجية من قبل الفروع الإنتاجية

في الإيجارات، الخدمات المالية، التأمينات، الفوائد المدفوعة من قبل الأعوان الاقتصادية المنتجة